

﴿ قمت على باب الجنة ، فإذا عامة من دخلها المساكين ﴾ .

وهو يبحث دوماً عن الناس العاديين ، ليجالسهم ، ويقول :

﴿ ابغوني - أي اطلبوني لى - ضعفاكم ﴾ .

ثم يقرر الصفة الاجتماعية لهم ، وكيف أنهم الكادحون ، المنتجون للثروة ، وللدخل القومى .. فيقول :

﴿ إنما تُنصرون ، وتُرزقون بضعفائكم ﴾ .

والرسول حين يستعمل كلمة « مسكين » وكلمة « ضعفاكم » لا يعنى بالمسكنة ، الهوان .. ولا يعنى بالضعفاء ، العجزة ..

وإنما يعنى الناس البسطاء الذين يأخذون فى « الكادر » الاجتماعى مكاناً بسيطاً متواضعاً ..

ولم يقتصر تكريم الرسول للرجل العادى على تمجيده ، وتمجيد تواضعه ، وحياته العامة المتعفة .. بل شاركه هذه الحياة ..

لقد كان أكثر أهل المدينة فقراء ..

فالإنتاج محدود ، والدخل قليل ، فأخذ الرسول عليه السلام مكانه إلى جوار الأكثرية الفقيرة ..